بسم الله الرحمن الرحيم

المسائية

صحيفة مسائية يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

١ ريال

١٦ صفحة

AL — MASAEYAH Tue. 22 Mar. 1983 - 2nd Year - No. 404

الثلاثاء ٨ جمادى الثانية ١٤٠٣ هـ - الموافق ٢٢ مارس ١٩٨٣ - السنة الثانية - العدد ٤٠٤

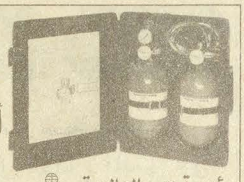

الزميل أحمد الجار الله مع الأمير عبدالله في:

أول حديث لسمو ولي العهد

- عندما كان الملك عبدالعزيز يروي لنا قصص توحيد المملكة كان يحدثنا عنها ونحن على موائد الخير التي تدفقت بفعل الاستقرار
- جلالة الملك فهد لم يكن مسرورا للذي حدث في مقاطعة أسام الهندية لكن عدم حضوره قمة عدم الانحياز كان بسبب إلتزاماته المسبقة
- بعضهم صور الاتفاقية الأمنية بين دول مجلس التعاون وكأنها قضاء على مكاسب تاريخية شعبية وأنا أتساءل أي مكاسب في موضوع تبادل المجرمين؟
- بانخفاض دخل المملكة سنخفض من التزاماتنا القومية لكننا سنستمر في الوفاء بهذه الالتزامات !
- فيما يتعلق بالفلسطينيين نحن لا نتدخل.. لكننا فقط نقول لهم استعرضوا المواقف العربية منذ عام ١٩٤٨م

□ سمو ولي العهد □

أكد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس الحرس الوطني على ان المغفور له الملك عبدالعزيز قام بعمل جبار عندما وحد قبائل المملكة وربطها هذا الربط الجغرافي الضخم، وقال اذا كان التاريخ منصفا فانه سيذكر الملك عبدالعزيز دائما لانه قدم عملا قوميا لامته العربية بتوحيد شبه الجزيرة العربية.

وقال سموه في حديث لـ«السياسة» الكويتية، ونشرته معها الشقيقة «الجزيرة» اليوم: ان التغيرات كثيرة وكبيرة في الفترة بين حكم الملك عبدالعزيز الى فترة حكم الملك فهد وقال ان الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى يحمل طموح الجيل الجديد.

واشاد سموه بالانجازات التنموية العظيمة التي تحققت وقال ان معظم مشاريع الخدمات الهامة كالموانى والهاتف وما اليها قد تم انجازه..

واكد سموه على ضرورة تعزيز العدالة الاجتماعية التي يتمتع بها الشعب السعودي ليزداد تماسكا على تماسكه..

وفي اجابة على سؤال عن سبب غياب جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عن قمة عدم الانحياز بالعاصمة الهندية قال سموه ان ذلك كان لسبب ارتباطات داخلية مسبقة، ولكن سموه اكد من ناحية اخرى على ان جلالته لم يكن سعيدا بما حدث للمسلمين في مقاطعة أسام الهندية من مذابح.

وفي إجابة اخرى على سؤال حول ما اذا كانت المملكة ستخفض من التزاماتها العربية القومية بسبب انخفاض دخلها من البترول، قال سموه ان ذلك سيحدث ولكنه اكد على استمرار المملكة في الوفاء بهذه الالتزامات.

وقال ان المملكة تستطيع ان تعيش بدخل مليون برميل نفط من بترولها ولكنها تنتج اكثر من مليون وفاء بالتزاماتها الدولية.

وفيما يتعلق بموقف المملكة من الاتفاقية الأمنية الموحدة لدول مجلس التعاون العربي الخليجي واختلاف وجهة نظرها مع الكويت حول هذه الاتفاقية قال سموه ان بعضهم صور الخلاف حول هذه الاتفاقية وكأنه قضاء مبرم على مكاسب تاريخية وانا هنا اتساءل عن ماهية المكاسب في موضوع عدم تبادل المجرمين.

ولكن سموه اضاف ان احترام جلالة الملك فهد لوجهة النظر الكويتية حول هذا الموضوع اضاع الفرصة على الذين كانوا يريدون ان يكون هذا الخلاف القشة التي تقصم ظهر البعير.

وفيما يتعلق بعلاقة المملكة بالفلسطينيين وموقفها من القضية الفلسطينية قال سموه اننا لا نتدخل في القرار الفلسطيني ولكننا فقط نقول للفلسطينيين استعرضوا المواقف العربية من قضية فلسطين منذ عام ١٩٤٨م (نص الحديث بالداخل)..

أصداء عربية ودولية واسعة لحديث سمو ولي العهد

□ كتب مندوب المسائية:

كان لاول حديث سياسي شامل يدلي به صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني منذ توليه ولاية العهد والذي نشرته الشقيقة «الجزيرة» بالاشتراك مع زميلتها «السياسة» الكويتية صباح اليوم، كان له صدى داخلي وخارجي عربي واسلامي ودولي واسع النطاق، وقد اثار ما اعلنه من ان المملكة تعمل لشيء مهم على المستوى القومي العربي سيكون له صداه الطيب، اثار اهتمامات عربية ودولية بالغة جذبت الانظار الى مركز صنع القرار السعودي (الرياض).. وقد زاد من الاهتمام العربي بهذا العمل الذي وصفه سموه بانه غير قابل للنشر في الوقت الحاضر، ما قاله عن الوضع العربي الراهن من انه بعد كل لقاء عربي تكون فيه الرؤية واضحة، والمطلوب عربيا واضحا يفاجأ الجميع بان ما يحدث هو عكس ما تم التفكير فيه.

كما اثار اعلان سموه بان اللقاء المغربي الجزائري الذي تم مؤخرا كان انجازا سعوديا وان الفهد كان اسعد الناس به، اثار تفاؤلا عميقا بين قطاعات الراي العام السعودي خاصة والراي العام العربي عامة بامكانية حدوث انجاز مماثل مع بعض الاشقاء العرب الذين تشهد علاقاتهم ببعض الوانا من الخصومات والتوترات.

كما لقي تاكيد سموه باهمية عدم تدخل الدول العربية في الشئون الفلسطينية الداخلية خاصة القرار الفلسطيني قدرا كبيرا من الارتياح في كثير من الدوائر العربية والفلسطينية. وقد جاء قول سموه بان كل ما تطالب به المملكة الفلسطينيين هو ان يستعرضوا المواقف العربية من قضية فلسطين منذ عام ١٩٤٨م جاء بمثابة التعبير عن الثقة والاطمئنان الى اصالة وسلامة المواقف السعودية من هذه القضية عبر جميع اطوارها منذ اغتصاب فلسطين.

وعلى الصعيد الداخلي اعترفت دوائر عديدة للمراقبين للسياسيين فيما تناقلته وكالات الانباء العالمية والاذاعات من تعليقاتهم على حديث سمو ولي العهد، اعترفت بان ما اكده سموه عن تماسك الجبهة السعودية الداخلية واستقرارها السياسي والاجتماعي هو اقرار لحقيقة لا تقبل الشك او الطعن.

هذا وكانت وكالات الانباء العالمية والاذاعات قد تسابقت على نشر واذاعة فقرات مطولة من حديث سمو ولي العهد منذ نشره صباح اليوم في كل من «الجزيرة» و «السياسة»..

وحتى اعداد هذا الخبر ومثول «المسائية» للطبع فان تعليقات المراقبين السياسيين في الاذاعات ووكالات الانباء حول حديث سمو ولي العهد لم تنقطع.

مساء امس في مجلس الوزراء

ارتياح لنتائج مهمة اللجنة السباعية في بريطانيا

برئاسة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني استعرض مجلس الوزراء في بداية جلسته التي عقدها مساء امس نتائج زيارة اللجنة السباعية العربية الى لندن برئاسة جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية وعضوية وزراء خارجية كل من المملكة والمغرب والاردن والجزائر وسوريا وتونس وممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية والامين العام لجامعة الدول العربية.

وصرح معالي وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يماني لوكالة الانباء السعودية عقب الاجتماع ان المجلس استمع الى تقرير من صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية عن زيارة اللجنة لبريطانيا في مرحلتها الاخيرة من جولتها في الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وعن نتائج المباحثات التي اجرتها اللجنة مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر ووزير الخارجية فرانسيس بيم.

وقد اعرب المجلس عن ارتياحه لنتائج مباحثات اللجنة مع المسئولين البريطانيين كما اعرب عن ارتياحه للبيان البريطاني الذي اوضح عزم بريطانيا على العمل من اجل التوصل الى تسوية عادلة وشاملة في المنطقة وفقا لبيان البندقية.

كما اهتم المجلس بموضوع الطلاب المبتعثين للدراسات العليا خارج المملكة واستمع الى تقرير من معالي وزير التعليم العالي حسن بن عبد الله آل الشيخ حول اوضاع المكاتب التعليمية في الخارج ومعدلات النجاح للطلاب.

ووافق المجلس على توصيات معالي وزير التعليم العالي حول موضوع الاهتمام بتعليم زوجات المبتعثين وتشجيعهن على استكمال دراستهن

- البقية في الصفحة ١٢ -

جلالة الملك يوافق على علاج مرضى الكلى على نفقة الدولة

صدرت موافقة جلالة الملك المفدى على احتساب نفقات علاج المرضى السعوديين الذين يتم تحويلهم من المستشفيات الحكومية الى مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض لاجراء عمليات غسيل الكلى او زرعها جراحيا على حساب الدولة.

اعلن ذلك معالي وزير الصحة بالنيابة الدكتور غازي القصيبي واضاف في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان جلالة الملك المفدى سبق وان وافق ايضا على احتساب تحويلات مرضى القلب من المستشفيات الحكومية الى مستشفى الملك فيصل التخصصي ممن يحتاجون لاجراء عمليات جراحية او قسطرة بصفة عاجلة على حساب الدولة.

وقد رفع الدكتور القصيبي برقية شكر الى جلالة الملك المفدى لرعايته الكريمة ودعمه المتواصل للخدمات الصحية التي تقدمها وزارة الصحة للتيسير على المرضى والتخفيف عن الامهم.

الرياض - و.ا.س -